@ 388 @ هذا فتح لكون لامه حرف حلق ، والأصل فيهما : يوهب ويوضع . ويكون : وهب ، بمعنى جعل ، ويتعدى إذ ذاك إلى مفعولين ، تقول العرب : وهبني ا فداك ، أي : جعلني ا فداك . وهي في هذا الوجه لا تتصرف ، فلا تستعمل منها بهذا المعنى إلاّ َ الفعل الماضي خاصة . .

لدن : ظرف ، وقل أن تفارقها : من ، قاله ابن جني ، ومعناها : ابتداء الغاية في زمان أو مكان ، أو غيره من الذوات غير المكانية ، وهي مبنية عند أكثر العرب ، وإعرابها لغة قيسية ، وذلك إذا كانت مفتوحة اللام مضمومة الدال بعدها النون ، فمن بناها قيل : فلشبها بالحروف في لزوم استعمال واحد ، وامتناع الإخبار بها ، بخلاف : عند ، ولدي . فإنهما يكونان لابتداء الغاية ، وغير ذلك ، ويستعملان فضلة وعمدة ، فالفضلة كثير ، ومن العمدة { وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ } { وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقّ } وأوضح بعضهم علة البناء فقال : علة البناء كونها تدل على الملاصقة للشيء وتختص بها . بخلاف : عند ، فإنها لا تختص بالملاصقة ، فصار فيها معنى لا يدل عليه الظرف ، بل هو من قبيل ما يدل عليه الحرف ، فهي كأنها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي أن يوضع دليلاً على القرب . ومثله : ثم ، و : هنا . لأنهما بُنيا لما تضمنا معنى الحرف الذي كان ينبغي أن يوضع ليدل على الإشارة . .

من أعربها ، وهم قيس ، فتشبيهاً : بعند ، لكون موضعها صالحاً لعند ، وفيها تسع لغات غير الأولى : لَدُن ، ولُدْنُ ، ولَدْنٌ ، ولَدِنٌ ، ولَدُنِ ، ولَدٌ ولُدْ ، ولَدٌ ولَتْ . بإبدال الدال تاء ، وتضاف إلى المفرد لفظاً كثيراً ، وإلى الجملة قليلاً . فمن إضافتها إلى الجملة الفعلية قول الشاعر : % (صريع غوانٍ راقهن ورُقنَه % .

لدن شب حتى شاب سود الذوائبِ .

. %)

قوال الآخر : % (لزمنا لدن سالتمونا وفاقكم % .

فلا يك منكم للخلاف جنوحُ .

. %)

ومن إضافتها إلى الجملة الإسمية قول الشاعر : % (تذكر نعماه لدن أنت يافع % .

إلى أنت ذو فودين أبيض كالنسر وجاء إضافتها إلى : أن والفعل ، قال : .

وليت فلم يقطع لدن أن وليتناقرابة ذي قربى ولا حق مسلم وأحكام لدن كثيرة ذكرت في علم النحو . .

.

. % (

الإغناء : الدفع والنفع ، وفلان عظيم الغنى ، أي : الدفع والنفع . .

الدأب : العادة . دأب على كذا : واظب عليه وأدمن . قال زهير : % (لأرتحلنْ بالفجر ثم لأدأبن % .

إلى الليل إلاّ َ أن يعرجني طفل .

% (